

فاعلية برنامج قائم علي اللعب الاليهامي لتنمية بعض مفاهيم ترشيد  
الاستهلاك لدي طفل الروضة

The Effectiveness of a Program based on Pretended Play for Developing  
rationalization of consumption Concepts for Kindergarten Children

إعداد

الباحثة/ إسرائء محمود عبد العزيز محمد

بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير

وفقا للإتفاقية الاكاديمية بين جامعة حلوان وجامعة 6 أكتوبر

تحت إشراف

أ.د/ منى سامح أبو هشيمة

أستاذ برامج التربية الحركية

قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة حلوان

أ.م.د/ أحلام قطب فرج

أستاذ مناهج وطرق تدريس

طفل رياض الأطفال المساعد

٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ



## ملخص البحث باللغة العربية

استهدف البحث الحالي التأكد من مدي فاعلية اللعب الإيهامي في تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين ذات القياس القبلي والبعدي وعددهم ٦٦ طفل تم تقسيمهم إلي مجموعتين (٣٣ طفل عينة ضابطة، ٣٣ طفل عينة تجريبية).

واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

(أ) اختبار مفاهيم ترشيد الإستهلاك لطفل الروضة. (من إعداد الباحثة).

وقد أظهرت النتائج مدي فاعلية اللعب الإيهامي في تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة وتأثيره البالغ في إدراكه لها حيث كان هناك تطوراً ملحوظاً لدي أطفال العينة التجريبية لصالح القياس البعدي.

البرنامج : program

الكلمات المفتاحية key words :

ترشيد الاستهلاك: Rationalization of consumption

اللعب الإيهامي : Pretended play

## Abstract:

The current research aims to ascertain the effectiveness of Pretended play in developing some concepts of Rationalization of consumption for the kindergarten children.

The research sample consists of two groups of pre and post measurement, 66 children are divided into two groups (33 control sample children, 33 experimental sample children).

The researcher used:

- A test of Rationalization of consumption concepts illustrated for the kindergarten. (Prepared by the researcher).

The results showed the effectiveness of Pretended play in developing the concepts of space for the kindergarten child and their great impact on his awareness of them, as there was a remarkable development among the children of the experimental sample in favor of the post measurement.

البرنامج : program

الكلمات المفتاحية key words :

ترشيد الاستهلاك: Rationalization of consumption

اللعب الإيهامي : Pretended play

## المقدمة:

يسمو المجتمع ويتقدم ضمن دائرة التوسط والإعتدال في الإنفاق والإستهلاك وهذا لا يتم الا من خلال تربية صحيحة يشعر فيها الطفل بالمسئولية ويؤدي دوره علي أكمل وجه وخاصة في هذ العصر الذي أصبح المال لغته ، والإسراف والتبذير منهجه فيجب علي كل فرد في المجتمع صغيراً كان أو كبيراً أن يساهم بأقل جهد ممكن للإرتقاء بهذا المجتمع .

وخاصة في ظل ما يشهده العالم اليوم من تحديات كبيرة وما يلعبه التعليم من دورا هام وفعالاً تجاه تلك التحديات التي تواجهها المجتمعات فهو مفتاح التنمية المستدامة والسلام والاستقرار ، فالتعليم يسهم بطريقة فعالة في جميع المجالات الأقتصادية والبيئية والثقافية والأجتماعية ، وهذا بدوره يؤدي إلي تحقيق التنمية المستدامة . (pearson&Degotardi,2009 P:97)

وعلي أساس أن الطفولة هي أمل المستقبل وهي صانعة البشرية والأهتمام بهذه المرحلة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وتطورها فالطفل هو أساس بناء المجتمع لأن الثروة البشرية هي محول الحضارة لذا لابد من إتاحة الفرصة للإستثمار الأفضل للطفل بتوفير البيئة التي تعمل علي إعداد شخصيته الإعداد الشامل. (عبد الغني ٢٠١٤ ، ص:٢٧٥)

حيث تعد مرحلة رياض الأطفال فترة تكوينية حاسمة في حياة الفرد وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولي للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددًا لذاته الجسمية والنفسية والإجتماعية والعقلية. (ابراهيم ، ٢٠١٨ ، ص: ٢٠٧)

ويعم أن اللعب من أهم الأنشطة التي يقوم بها الأطفال في هذه المرحلة، فهم يعبرون من خلاله عن احتياجاتهم ورغابتهم وميولهم فضلاً عن كونه أداة تعلم رئيسية بالنسبة لهم. كما أن الطفل ينمو ويتعلم عن طريق اللهو واللعب ولا يميز بين اللعب والتعلم، حيث تهدف الألعاب الي المتعة والعمل والتدريب وتسمح بتطوير إمكانيات الطفل ، فيحتل اللعب مكانة أساسية في نمو الطفل، ويعد الطريقة المثلي للتعلم لان الطفل يكتسب الخبرة من دون مجهود ومن دون أن يدرك ، زيادة علي المتعة التي يمنحها اللعب ، ويسمح باستعمال جسمه وحواسه ويعطيه فرصة ليكتسب عددا كبيرا من المعلومات.(العجيلي ٢٠١٨،ص:١٩)

وعن طريق اللعب ينمو الطفل ويتعلم، فهو أساسي بالنسبة إلي الطفل، ويعد بأشكاله المتباينة مركز الحياة إذ يستطيع من خلاله التخلص من الاضطرابات العاطفية ويتمكن من الوصول إلي نوع من التفاهم مع ما يقلقه أو مع ما يبهرجه. وفي حياة الأطفال عادة ما تبدأ الدراما باللعب حيث يمثل اللعب لب الدراما، وباستخدام اللعب الإيهامي أو التمثيل الرمزي يواجه الطفل قلقه ، أفراده ومخاوفه وحين يقوم بذلك فإنه يضعها في موضع يمكن التحكم فيه. فهم يسعدون حين يتظاهرون بأنهم كبار ، ويشعرون بالارتياح حين يقلدون البالغين ويلعبون أدوارهم حيث يمثل التقليد إحدي مواهبهم الأساسية. ( عبدالعليم ، ٢٠١٧، ٣٠٤، ص:٣٤)

وقد أكد (محمد ، ٢٠٠٧، ص:٥٥) ان المفاهيم من أكثر جوانب التعلم فائدة في الحياة المعرفية، حيث يمارس المتعلم أثناء اكتسابها مهارات عقلية مثل : التنظيم والربط بين الحقائق والظواهر التي يحتاجها الإنسان لأداء أدواره في شتي الجوانب الحياتية ومنها أدواره الاقتصادية التجارية ، حيث أنه يستهلك ، ويدخر وينتج ، ويستثمر وغيرها ، وبالتالي فإنه يحتاج إلي أن يتعرف علي المفاهيم الاقتصادية التي تساعده في تعاملاته مع البيئة التي يعيش فيها ومن أهم المفاهيم الاقتصادية مفاهيم ترشيد الإستهلاك.

كما أوضح (العيوطي ، 2013، ص:27) أن طفل الروضة يهيئ للتعامل مباشرة مع مفاهيم ترشيد الإستهلاك بتقنين سلوكياته الحياتية وتوظيفها اقتصاديا بأنشطة الروضة مثل: حينما يحصل علي مصروفه يوميا يقدر قيمته بما يأخذه من حلوي فيعرف مفهوم المال ويمارس عملية الشراء عندما ينفقه ويستهلك السلع المشتراه ويحسب المتبقي وما أنفقه فيدخر المتبقي للشراء به في نهاية اليوم، ويتكرر العادات في شراء السلع المختلفة مع والدته من مأكلا وملبس وأدوات مدرسية وغيرها تجعله يعرف السلع ويشارك في اختيارها ويراقب غلاء الأسعار ويسمع من والديه عن أزمة الاسرة الاقتصادية فيؤجل بعضا من متطلباته ليساعد في حل هذه الأزمة، كما يحدد مصدر حصول والده علي الدخل وهو العمل ويذكر مهنته وما يعجبه من مهن يتمني أن يتقلدها في المستقبل ويقدر بعض الحرف الهامة وضرورة وجودها في المجتمع وغيرها.

وبناء علي ذلك فإن مفاهيم ترشيد الإستهلاك تعد من أهم المفاهيم التي لا بد وأن نكسبها للطفل منذ الصغر حيث أنه مواطن وعضو في مجتمع له علاقاته الاقتصادية مع الآخرين ، ولكي

يمكن الطفل من التعامل السليم المقتصد بطريقة حضارية فينشأ محبا للعمل المنتج ملتزما بأخلاقياته في المستقبل. (سلامة، ٢٠٠١، ص:٢٦)

وقد أكدت دراسة (Nahid osserian :2011) علي دور الإعلانات في نشر أنماط السلوك الاستهلاكي لمنتجات بعض الشركات في المجتمع المصري لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدي الأطفال المصريين ، ودراسة (Kilburn,RebeccaM,Karoly,Lynna:2008) التي أوضحت ان الأطفال ذوي الخامسة من العمر يستطيعون الفهم والاستيعاب لمفاهيم ترشيد الإستهلاك. ومن خلال ما سبق تتضح أهمية الاهتمام بإعداد أنشطة تتناول مفاهيم ترشيد الإستهلاك ، وتنمية هذه المفاهيم لدي أطفال الروضة ولتحقيق ذلك كان لايد من استخدام اللعب الإيهامي كونه الأنسب لإكساب طفل الروضة المفاهيم وخاصة مفاهيم ترشيد الإستهلاك.

#### الاحساس بمشكلة البحث:

شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال ما يلي :

١. عمل الباحثة كمشرفة علي طالبات كلية التربية- تخصص رياض الأطفال بجامعة ٦ أكتوبر في مقرر التربية العملية بروضات مدينة ٦ أكتوبر؛ حيث لاحظت ضعف اهتمام المعلمات بتنمية مفاهيم ترشيد الإستهلاك لأطفال الروضة، وان الطفل حينما يحصل علي مصروفه اليومي لا يستطيع ان يقدر قيمته بما يأخذه من حلوي ولا يستطيع ان يمارس عملية الشراء عندما ينفقه ويستهلك السلع المشتراه ويحسب المتبقي وما أنفقه كي يدخر منه المتبقي للشراء به في نهاية اليوم كما لاحظت عدم اهتمام الأطفال بالحفاظ علي مصادر المياه والكهرباء .
٢. قيام الباحثة بتدريس الجزء العملي بمقرر الرياضة العامة تخصص رياض الاطفال بكلية التربية جامعة ٦ اكتوبر لطالبات الفرقة الرابعة الذي تضمن اكساب الطالبة المعلمة مهارات اكساب الطفل التعامل مع العملة و كيفية الادخار و البيع والشراء فى الاسواق والمحال من خلال اللعب الايهامى و القصة و غيرها من الانشطة وانعكس ذلك علي الأنشطة التي طبقت من خلالهن بمقرر التربية العملية وأثارت إعجاب المسؤولين بالمدارس وتميز الطالبات.
٣. من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة للتعرف على واقع تطبيق بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك برياض الاطفال التي طبقت علي ( ٢٠ ) معلمة من معلمات الروضة، في مدارس "بنت الصديق الرسمية لغات - الرضوي الحديثة - أم القرى المصرية - طيبة الدولية

smart city international school- ، والتي أسفرت نتائجها عن ان هناك العديد من مفاهيم ترشيد الإستهلاك تطبق بنسب ضئيلة وبشكل غير كافي في معظم الروضات مثل وهذا باتفاق المعلمات .

٤. من خلال الإطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة حيث أشارت نتائج وتوصيات بعض البحوث والدراسات المرتبطة لأهمية اكساب الأطفال مفاهيم ترشيد الإستهلاك بكل جوانبها مثل دراسة (هبة حسن ، ٢٠١٨) ، (جنات البكاتوشي، ٢٠١٤) ، (مروة عبدالحليم، ٢٠١٣) في ضوء ما سبق يتضح اهمية اكساب الطفل مفاهيم ترشيد الإستهلاك بشكل عام حيث ان ترشيد الإستهلاك يؤثر بلا شك في التعامل بين افراد المجتمع و الاسرة و مجتمعات العمل و قد ارسى الدين الاسلامي قواعد الزكاة و الصدقات والميراث و التجارة و العقود وغيرها من القواعد التي تنظم الحياة الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمع .

#### مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث في :  
إنخفاض وعي الطفل بمفاهيم ترشيد الإستهلاك الراجع إلي قصور في تطبيق أنشطة لتنمية مفاهيم ترشيد الإستهلاك ( ترشيد إستهلاك المياه ، ترشيد إستهلاك الكهرباء ، ترشيد إستهلاك الغذاء ، الإذخار) مما قد يؤثر علي نموه فيجد صعوبة في التحلي بالسلوك المقتصد الذي ينمي لديه بشكل مجرد في المراحل التالية لذلك ظهرت الحاجة للبحث الحالي لتنمية مفاهيم ترشيد الإستهلاك وأختارت الباحثة نشاط جذاب للأطفال ومناسب لتنمية مفاهيم ترشيد الإستهلاك وهو اللعب الإيهامي.

#### أسئلة البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة علي الأسئلة التالية :

#### التساؤل الرئيسي:

ما فاعلية برنامج علي اللعب الإيهامي في تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

١- ما مفاهيم ترشيد الاستهلاك التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة؟

٢- ما التصور المقترح لبرنامج قائم علي اللعب الإيهامي في تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة ؟

### فروض البحث

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة الضابطة و التجريبية بعد تطبيق البرنامج على اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك لصالح العينة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك لصالح التطبيق البعدى.

### متغيرات البحث

**المتغير المستقل:** البرنامج المقترح القائم علي اللعب الإيهامي.

**المتغير التابع :** بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي ما يلي:

- تحديد قائمة مفاهيم ترشيد الاستهلاك التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة.
- قياس اثر البرنامج المقترح القائم علي اللعب الإيهامي لتنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة ؟

### أهمية البحث

اكتسب البحث الحالي أهميته من كونه استجابة لاهتمام الدولة بشكل ملحوظ بمرحلة رياض الأطفال، وذلك بوضع المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر سنة ٢٠٠٨ ؛ لتحسين جودة التربية في هذه المرحلة، ومن المتوقع أن يفيد البحث الحالي في :

- تقديم برنامج يسهم في تنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.
- تطوير البرامج والمناهج التعليمية في رياض الأطفال لتتضمن مفاهيم ترشيد الاستهلاك.
- الاستفادة من برنامج البحث الحالي في تدريب معلمات الروضة علي كيفية تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.



### حدود البحث :

- ١- الحدود زمنية :- تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ من ٢٠٢١/١٠/٣١ وحتى ٢٠٢١/١٢/٧ في فترة زمنية تقدر بشهر ونصف، بواقع نشاطين في اليوم الواحد
- ٢- الحدود مكانية :- تم التطبيق في إحدى الروضات التابعة لإدارة ٦ أكتوبر التعليمية (مدرسة الرضوي الحديثة).
- ٣- الحدود البشرية :- تم التطبيق على عينة قوامها (ست وستون) من اطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الاطفال في مدرسة الرضوي الحديثة بمدينة ٦ أكتوبر وهي إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة. ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، والذين مثلوا مجموعتين التجريبية والضابطة بمعدل ثلاث وثلاثون طفلاً، وطفلة لكل مجموعة.
- ٤- الحدود الموضوعية :- تطبيق برنامج مقترح قائم علي اللعب الاليهامي لتنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة ( ترشيد إستهلاك الماء- ترشيد إستهلاك الكهرباء - ترشيد إستهلاك الغذاء - الإدخار)

### أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث وللاجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

١. قائمة مفاهيم ترشيد الاستهلاك المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
٢. اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

### منهج البحث :

أعتمد البحث علي :

- ١ - المنهج الوصفي التحليلي :- المستخدم في تحليل مناهج رياض الأطفال ودراسة متغيرات البحث.
- ٢ - المنهج شبه التجريبي:- والذي استخدم في الشق التطبيقي للبحث، والتصميم التجريبي المستخدم هو التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، الذي يعتمد على القياس القبلي

للمتغيرات التابعة ثم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية ثم القياس البعدي، ثم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

### إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية:

وذلك بالرجوع الي المراجع والبحوث و الأدبيات والدراسات السابقة في المحاور التالية :-

• اللعب الإيهامي

• مفاهيم ترشيد الإستهلاك.

تمت إجراءات البحث من خلال:

1. بناء قائمة بمفاهيم ترشيد الإستهلاك المناسبة لطفل الروضة.
2. عرض قائمة مفاهيم ترشيد الإستهلاك علي مجموعة من المحكمين ، وتعديلها ، وفقا لأرائهم من خلال استمارة استطلاع رأي.
3. تصميم البرنامج القائم علي اللعب الإيهامي لتنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة في ضوء ما سبق ، ووضع اسسه ومكوناته (الأهداف - الأسس - الفلسفة - المحتوي - مصادر التعلم -أساليب التقويم) وتحكيمه وفقا، لأراء المحكمين والتوصل إلي صورته النهائية
4. بناء ادوات البحث: اختبار مفاهيم ترشيد الإستهلاك المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وحساب صدقة وثباتة .
5. اختيار عينة عشوائية من أطفال المستوي الثاني لمرحلة الروضة ، وتقسيماها الي مجموعتين: مجموعة تجريبية ، ومثلها مجموعة ضابطة (33 طفلاً وطفلة).
6. اجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مفاهيم ترشيد الإستهلاك المصور لطفل الروضة)، علي المجموعتين ( التجريبية و الضابطة).
7. تطبيق البرنامج القائم علي اللعب الإيهامي لتنمية بعض مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة علي (مجموعة البحث التجريبية) ، وترك المجموعة الضابطة تدرس البرنامج المتبع بالروضة.

٨. اجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار مفاهيم ترشيد الإستهلاك المصور لطفل الروضة) علي المجموعتين (التجريبية و الضابطة).

**استخلاص النتائج :**

- ١- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- ٢- التوصل إلي النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- ٣- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها.

### **مصطلحات البحث**

**السلوك الإستهلاكي :**

تعرفه (سميرة قنديل وآخرون ،٢٠١٠، ١٠) أنه مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الطفل بهدف حصوله علي مختلف السلع والخدمات أو عند استخدامه الموارد المتاحة لديه.

**مفاهيم ترشيد الاستهلاك:**

تعرفها (أمال عبدالرحيم ، ٢٠١٣، ٢٨) بأنها القيم المكتسبة من مصادر مختلفة بخصوص حصول كل فرد في المجتمع علي احتياجاته المثلي من السلع والخدمات دون زيادة أو نقصان كل وفق لجنسه وعمره ونوع العمل الذي يؤديه علي أن يكون ذلك في حدود الموارد المتاحة.

**وتعرف الباحثة اللعب الإيهامي اجرائيا:-**

بأنه هو نشاط تمثيلي قائم علي خيال الطفل يقوم فيه طفل أو أكثر بلعب الأدوار المختلفة في مواقف حياتية مختلفة مثل المنزل أو محل بيع السلع و يتعلم الأطفال من خلال هذا النوع من اللعب مع الأدوار تكييف مشاعرهم وذلك بالتعبير عن الغضب والحزن والقلق والتعرف علي العالم من حوله بطريقته الخاصة كما يتيح للطفل فرصة إكتساب العديد من المفاهيم وخاصة مفاهيم ترشيد الاستهلاك.

**وتدور محاور البحث كالتالي:**

**أولاً: الإطار النظري للبحث:**

تشتمل الدراسة النظرية للبحث علي مجموعة من المحاور لتوضيح المفاهيم الأساسية التي تدور حولها محتويات البحث وهي:

### أولاً: اللعب الإيهامي

وان هذا النوع من اللعب يتطلب القيام بالدور فالطفل يتعلم باللعب الإيهامي مع الجماعة كيف يحذو حذو الآخرين وكيف يتعامل معهم ، حيث يتعلم الطفل دروس كثيرة ثمينة في تهيئة نفسه لما تتطلبه المثل العليا لمجموعته فتتمو فيه روح الاعتماد علي النفس والكفاح والزعامة (عثمان ٢٠١٠، ص ٥٦)

### ما هو اللعب الإيهامي:

يمثل اللعب الإيهامي سلوكًا مميزًا في مرحلة الطفولة المبكرة. فيتظاهر الأطفال بأنهم أشخاص آخرون أو أن كائنًا ما هو شيء آخر ، يبدأ اللعب الإيهامي عادة من ١١ شهرًا إلى ١٨ شهرًا (عند الأطفال في مرحلة النمو عادة) ويبدأ في التحول إلى أنواع أخرى من اللعب من ١٠ إلى ١٢ عامًا. يصبح ملحوظًا جدًا عندما يبلغ الأطفال ٤ سنوات لأنه في سن ٤ سنوات يمكن للأطفال أن يلعبوا مشهد اللعب على مدى عدة سنوات فعندما يلعب الأطفال ، يتظاهرون بأنهم يلعبون "كما لو" شيئًا ما أو شخصًا ما حقيقي. فقد يضع الطفل كوبًا على فم الدمية ثم يرقد الدمية في السرير وبالنسبة له ، فإن الدمية حية وتشرب حقًا (وقد تتجشأ) . وينتهي تمامًا (في المتوسط) عند ١١ عامًا ، رغم أن بعض الأشخاص تستمر في التظاهر باللعب في مرحلة البلوغ. على سبيل المثال ، يتظاهر البالغون أحيانًا بأنهم كذلك الأشخاص المشهورين يمارسون أعمالهم. (Angeline S. Lillard, 2017, 826)

### وللعب الإيهامي أسماء عديدة بعض هذه الأسماء هي:

اللعب التخيلي ، اللعب الإبداعي ، اللعب التمثيلي ومن أمثلة اللعب الإيهامي ان يكون الأطفال أبطالاً خارقين ، ولعبة "الموميאות والأبء" ، ولعب التسوق ، ارتداء الملابس واللعب بالطيران إلى القمر وحفلات الشاي ولعب الشاحنات في حفرة الرمل واللعب بالدمى على سبيل المثال لا الحصر.

وهناك ثلاث قدرات تفكير يتم استخدامها كثيرًا في اللعب الإيهامي :

• يستخدم الأطفال الأشياء ويتظاهرون بأنها شيء آخر (على سبيل المثال ، الصندوق عبارة عن سرير)

- ينسب الأطفال الخصائص إلى الأشياء (على سبيل المثال ، الشاي "ساخن" أو الدمية "تائمة" أو الشاحنة "سريعة")
  - يشير الأطفال إلى الأشياء غير المرئية (على سبيل المثال ، يوجد باب في مساحة معينة ، أو يوجد كلب بالقرب من الدمية (لكن الكلب غير مرئي) اللعب الإيهامي يشمل أيضًا :
  - اللعب بشيء كما لو كان هذا الكائن حيًا
  - لعب شخصية في لعب الأدوار. على سبيل المثال ، قد يتظاهر الطفل بأنه يبيع الطعام في متجر ، أو أن تكون أمًا ، أو أن يكون شرطياً ، أو أن يكون طبيباً وللقيام بذلك ، يتعلم الأطفال ما يقوله ويفعله هذا الشخص بعينه..(Karen Stagnitti, (2011) وظائف اللعب الإيهامي :
  - ١. تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقعية ، على ان يذهب الطفل الى ما وراء القيود التي يفرضها الواقع
  - ٢. تنمية القدرة على تحقيق رغباته بطريقة تعويضية
  - ٣. القدرة على تخلص نفسه من الضيق والسخط والغضب ، وعلى استبعاد الظروف التي تزعجه او تخذله في حياته الواقعية .
  - ٤. يساعد الطفل على التخلص من الاحباطات ، لذا فكثير ما يأتي الطفل السيئ التكيف بالعباب ايهامية اكثر من الطفل المتكيف ، وان الاطفال الذين يبدون مستويات عالية من القلق يقضون وقتا أكبر في اللعب الايهامي .
  - ٥. يعمل اللعب الايهامي على تخفيف الانفعالات الشديدة التي قد تنتاب الطفل نتيجة مروره بخبرة مؤلمة ، كالطفل الذي رأى منزله مليئا بالدخان نتيجة اندلاع النار فيه فأصبح يلعب متخيلا بيوتا شبت فيها النار وانه يهرب منها ، ولكن بتكرار اللعب الايهامي بصحبة أقرانه قد يساعده ذلك على استيعاب التجربة وتخفيف حدة الانفعال .
  - ٦. مساعدة الطفل علي فهم الحوادث المحيرة عن طريق اعادة تمثيلها وترتيبها ( الخفاف،
- (٢٠٠٩ : ٣٨٢).

### أشكال اللعب الإيهامي:

- ذكرت (غادة فرغل، ٢٠١٧، ص: ٧٨) أن أشكال اللعب الإيهامي تتمثل في الآتي :
- ١- الموضوعات المنزلية كبناء منزل ، تأثيث منزل ، المطبخ ، تناول الطعام ، عمل حطة شاي ، رعاية الأطفال الصغار أو أن يعملوا كأباء وأمّهات .
  - ٢- البيع والشراء .
  - ٣ - الأنشطة المتصلة بالموصلات مثل ركوب سيارة أو قطار ، أو أن يكون الطفل مهندستا أو بحارا في سفينة أو طيارا يحلق بالطائرة .
  - ٤- توقيع العقاب ، كأن يلعب رجل شرطة يوقع العقاب .
  - ٥- إشعال الحرائق واللعب كرجال إطفاء .
  - ٦ - القتل والموت .
  - ٧- لعب أدوار أشخاص خياليين مثل سندريلا .

### وظائف اللعب الإيهامي :

- توضح ( غادة فرغل، ٢٠١٧، ص: ٧٨ ) أن اللعب الإيهامي له وظائف عدة وهي كالتالي :
- ١- اللعب الإيهامي نوع من الاستطلاع ، وقد يندفع الطفل داخل المنزل مدعيا الخوف من الدببة التي تطارده ، أو يدعي أنه سقط على شجرة ، وهناك أمثلة قدمها فالنتين تشير إلى أن الطفل يستطلع مشاعره وعواطفه بنفس الطريقة التي يستطلع بها المدركات الحسية التي تحدث في العالم الخارجي .
  - ٢- قد يخفف اللعب الإيهامي من وطأة الانفعالات الشديدة التي قد أفزعت الطفل ، فقد حدث أن طفلا في الرابعة فزع حين وجد منزله مملوءا بالدخان نتيجة اندلاع النار ، فأخذ فيما بعد يلعب متخيلا بيوتا شبت فيها النار ، وأنه يهرب منه ، وربما كان لتكرار اللعب بصحبة أقرانه قد ساعده على هضم التجربة وتخفيف حدة الانفعال .
  - ٣- هناك نوع من اللعب الإيهامي يستفز ويستثير بوضوح بدلا من تهدئة الهياج ، كأن ينتهي اللعب بالضحك الشديد أو العدوان .

٤- هناك عدة أمثلة للعب يجب أن توصف بأنها مدفوعة بالرغبة أو تعويضية ، ولا شك في أن الأطفال يصادقون أحيانا على الحوادث لا بالطريقة التي أجريت بها ، ولكن بالصورة التي كانوا يحبون أن تحدث بها .

٥- هناك ألعاب يظهر أن الطفل يمثل لنفسه بصورة ملموسة تعبيراً أو فعلاً محيراً نوعاً ما ويبدو أنه جزء من مجهود يهدف إلى جعل الدنيا ذات معنى ، وهو يجربها تجربة حرفية بالفعل.

٦- قدر كبير من اللعب الإيهامي يعد تكراراً لشيء ما جربه الطفل ، والأكثر شيوعاً هي الألعاب التي تمثل البيوت والأسر والمحال التجارية والمدارس ، ولكن أي حدث مثير كالسفر إلى إيطاليا في الطائرة قد يعاد تمثيلية بالتفصيل في العام التالي مع الالتجاء إلى الكبار في كثير من الأحيان للتأكد من لون الطائرة أو الترتيب الصحيح للحوادث .

٧- قد يحدث اللعب الإيهامي لتثبيت ذكري مبهمة أو تغيير حدث ، بحيث يجعله مبهماً بنفسه في الخيال . وبشكل عام ليس هناك وظيفة واحدة للعب الإيهامي ، فقد يستطلع الطفل مشاعره ، أو يستزيد من استثارته ، أو يحاول فهم حادث محبر أو يزيل خوفه ، أو البحث في ذكري مهمة أو تغيير حدث بحيث يجعله مبهماً لنفسه في الحبال .

**ترشيد الإستهلاك لطفل الروضة :**

**مفهوم ترشيد الاستهلاك :**

إن مفهوم ترشيد الإستهلاك يمكن تنميته في سن أطفال ما قبل المدرسة سواء في الأسرة أو في رياض

الأطفال، حيث يرتبط الإستهلاك بالتربية فهو نوع من أنواع السلوك الإنساني يعرف بالسلوك الإستهلاكي ودور التربية هو تنميته وتطويره وتغييره، والبيئة هي الوعاء الذي يحوي ما ينتج عن عملية الإستهلاك من مواد نافعة أو ضارة، وينبغي أن نتعاون وتتكاتف جميع مؤسسات المجتمع في عملية التربية لتقوم بالدور المطلوب منها في تعديل السلوك الإستهلاكي للفرد (Glopal، ٢٠١٠، ٥٨)

وفي كذلك أكدت دراسة ( Roedder , John ، ٢٠١٢ ) على أن تنشئة الأطفال الاجتماعية وتسلسل نمو معارفهم عن المنتجات والقيم الاستهلاكية لها دوراً أساسياً في نمو الأطفال

كمستهلكين بالإضافة إلى تأثيرهم بالأقران في أنماط سلوكهم الاستهلاكي والقرارات الشرائية ، مما يؤكد على أهمية الاهتمام بمرحلة الطفولة وأهمية تقديم برامج تساعد في تنمية معارفهم بأهمية الترشيد في الاستهلاك

وتعرف (ليلي الخصري : ١٤٢٠ ، ص ٢٩٠ ) ترشيد الاستهلاك من الناحية التربوية أنه حسن استغلال موارد الأسرة المتاحة أو الاستغلال الأمثل لموارد الأسرة المتاحة ، وذلك بعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان ، أي رفع مستوى الكفاية الإنتاجية للأسرة عن طريق تطبيق السلوك الإرادي عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة لتحقيق أهدافها ، و إشباع حاجاتها المختلفة بصورة متوازنة .

وقد عرفت دراسة ( أمال عبد الرحيم ، ٢٠١٢ ، ٢٩ ) قيم ترشيد الاستهلاك على أنها القيم المكتسبة من مصادر مختلفة بخصوص حصول كل فرد في المجتمع على احتياجاته المثلى من السلع والخدمات بدون زيادة أو نقصان كلا وفق جنسه وعمره ونوع العمل الذي يؤديه على أن يكون ذلك في حدود الموارد المتاحة .

لذا يجب أن ينشأ الطفل علي السلوك الإستهلاكي الرشيد والذي يتسم بما يلي:

- ١ . يستفيد من كل سلعة لأقصى حد ممكن.
  - ٢ . يقتصد ويحاول الإدخار.
  - ٣ . يحصل علي معلومات عن السلعة قبل شرائها.
  - ٤ . يمكنه التمييز بين الجيد والردئ من السلع.
  - ٥ . يستطيع المفاضلة بين الأنواع في السلعة الواحدة.
  - ٦ . يمكنه قراءة البيانات المكتوبة علي السلعة.
  - ٧ . يستبدل السلعة الباهظة الثمن بأخري متوفرة أرخص
- (Karen،Holden،٢٠١٢،٣٢).

جوانب ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة :



يشمل ترشيد الإستهلاك جوانب عديدة اختارت الباحثة أهمها والذي يتناسب مع طفل الروضة في ضوء الدراسات والبحوث في مجال الطفولة وفيما يلي عرض لتلك الجوانب :-

#### أولا ترشيد استهلاك الماء :-

إن الماء هو عصب الحياة وإهداره يعني جرف كميات كبيرة يمكن استغلالها في أوجه تنموية اخرى أكدت دراسة ( نادية عقباوى ، ٢٠٠٧ ) على أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي للمياه من خلال برنامج ارشادي لتنمية الوعي الإستهلاكي للمياه للمرأة السعودية .

ومن أوجه ترشيد استهلاك المياه في ضوء ما أشارت إليه الدراسات والبحوث :-

- ١ . التأكد من اغلاق الصنابير .
- ٢ . عدم ترك الصنبور مفتوحا في أثناء غسيل الأيدي وتتنظيف الأسنان
- ٣ . عدم استخدام خراطيم المياه عند غسل السيارات وتنظيف الأرضيات والممرات
- ٤ . غسل الفواكه والخضروات في إناء مملوء بالماء بدلا من غسلها تحت الصنبور .

#### ثانيا ترشيد استهلاك الغذاء :-

إن ترشيد استهلاك الغذاء هو محاولة الحد من الإستهلاك والاستخدام الأمثل للمواد الغذائية لتحقيق أفضل استفادة ممكنة وعدم الإسراف في استخدام وتقليل الفاقد منها بقدر المستطاع وحصول كل فرد على احتياجاته الغذائية وقد أوصت اليونسكو باهمية نشر الوعي الغذائي وتضمينه في جميع مراحل التعليم كأحد الحلول العلمية لمشكلات التغذية . وإذا كنا جميعا على يقين أن الأطفال هم المستقبل وأن سلاح العلم هو ما يجب أن نسلحهم به فمن الضروري علينا تثقيف الطفل غذائيا من حيث أهمية الغذاء وأساليب ترشيد استهلاك الغذاء .

#### ثالثا ترشيد استهلاك الكهرباء :-

إن للكهرباء أهمية في حياة الأفراد ونهضة المجتمعات لأنها تمثل قطاعا من أهم قطاعات الخدمات باعتبارها مصدر من أهم مصادر الإنتاج والتنمية ويقصد بترشيد استهلاك الكهرباء الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية المتوفرة واللازمة لتشغيل الأجهزة والأدوات والمنشآت دون المساس بكفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة ويهدف ترشيد استهلاك الكهرباء إلى تخفيض قيمة فاتورة الاستهلاك والمشاركة الفعالة مع شركة الكهرباء لاستمرار الخدمة الكهربائية بكفاءة عن

طريق تخفيض الأحمال الزائدة . وقد أكدت الدراسات أن الكهرباء مثلها مثل المياه في الحياة اليومية ولا نستطيع التخلي عنها حيث أن انقطاع الكهرباء لمدة معينة يسبب بلبلة لا يستهان بها في مسرح الحياة اليومية ( أحمد المصرى ، ٢٠٠٨ ) .

**ومن أوجه ترشيد استهلاك الكهرباء :**

- ١ . إطفاء المصابيح التي لا نحتاج إليها في أثناء النهار
- ٢ . عدم الإسراف في استخدام المكيفات .
- ٣ . الاستفادة من الطاقة الشمسية
- ٤ . اختيار أجهزة الإضاءة المناسبة ذات الكفاءة العالية والاستهلاك الأقل
- ٥ . عدم وضع الأشياء الساخنة في الثلاجة .

**رابعا ترشيد استهلاك الأجهزة والأدوات الإلكترونية:-**

لا أحد ينكر قيمة الأجهزة الإلكترونية الحديثة ، وما لها من فوائد في كثير من المجالات على المستوى الشخصي وعلى المستوى العام إلا أن التعرض اليومي للأجهزة الإلكترونية الكهربائية مثل الهواتف المحمولة والحاسوب . التليفزيون وغيرها تفقد الإنسان تدريجيا المهارات الأساسية في التعامل الإجتماعي مع الناس ولذلك يجب ترشيد استخدام هذه الأجهزة نظرا لخطورتها لذلك .

**فمن أوجه ترشيد استهلاك الأجهزة والأدوات الإلكترونية :-**

ألا يستعمل الإنسان الآلة الإلكترونية إلا في وقت الحاجة إليها فلا يستخدمها في غير منفعة ولا يسرف في استعمالها

وأیضا يجب إطفاء الأجهزة في غير وقت استعمالها حتى لا يستهلك الجهاز الطاقة بلا فائدة . عدم الإسراف في المكالمات الهاتفية لأنها تضيع الوقت والمال وإهداء لعمر الإنسان فيما لا ينفع.

**خامسا ترشيد استهلاك الورق:-**

لأن الورق لا يمكن الاستغناء عنه فإن الترشيح في استخدامه يعنى ضمان وجوده لفترة أطول . وقد شاب سلعة الورق تقلب الأسعار وندرة مواردها الطبيعية لذي من الضروري ترشيح استخدامها لتبقى في حوزة الطالبين لها ويجب الترشيح في استخدام الورق وذلك من منطلق أنه يمثل إهدارا اقتصاديا وبيئيا يمكن تلافي أثره السئ . كما أشار المرسى ، ٢٠٠٢ ) أن الإسراف في استخدام

الورق هو حكم بالإعدام على بعض أنواع الأشجار وكل حكم بالإعدام على شجرة معناه حرمان من استنشاق الهواء النقي في بقعة من بقاع الأرض التي تعيش فيها  
ومن جوانب ترشيد استهلاك الورق :-

- ١ . عدم شراء الجرائد الورقية وقراءة الأخبار الكترونيا
- ٢ . التسويق على الورقة بالقلم الرصاص ومحوه وإعادة استخدام الورق القديم
- ٣ . توخي الدقة عن تنسيق الملفات على أجهزة الحاسوب لعدم طباعة الأوراق أكثر من مره
- استخدام الأوراق القديمة من وجهها القائم في عمل المسودات
- ٤ . استخدام المراسلات الالكترونية بدلا من الورقية في المصالح الحكومية
- ٥ . عدم ترك الصفحات فارغه في الدفاتر .

#### سادسا ترشيد الإنفاق:-

إن الحياة اليومية تتطلب من الفرد الإنفاق في كل يوم أن لم يكن ذلك عدة مرات في اليوم الواحد ويشهد العالم ارتفاعا عالميا للأسعار .  
ويقصد بترشيد الإنفاق استخدام اقل نفقة ممكنة لأداء نفس الخدمة من خلال حسن التدبير وعدم الإسراف والتبذير . والسعي إلى تحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة ممكنة .  
( خالد المهائتي ٢٠١٠ ، ٣٨ ، ٨٩ )

ومن أوجه ترشيد الإنفاق:

- ١ . المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة .
- ٢ . المحافظة على الحاجات المادية للآخرين التعرف على أضرار إهدار المال .
- ٣ . المشاركة في مساعدة المحتاجين لإدراك احتياجات الآخرين
- ٤ . المحافظة على الكتب المدرسية ليستفيد منها آخرين ( لونولتي ، دوروثي ، ٢٠٠٥ )

#### ثانياً: الإطار العملي للبحث:

تسعي الباحثة في هذا الجزء إلي تصميم البرنامج المقترح القائم علي اللعب الإيهامي لتنمية بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك لطفل الروضة، وعليه سوف يركز هذا المحور علي ما يلي:

- **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
- **متغيرات البحث:**
  - المتغير المستقل: برنامج قائم على اللعب الإيهامي.
  - المتغير التابع: بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك.
- **عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وعددهم ٦٦ طفل وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها ٣٣ طفل، مجموعة ضابطة وعددها ٣٣ طفل.
- **أدوات البحث:**
  - إعداد قائمة مفاهيم ترشيد الإستهلاك المناسبة لطفل الروضة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة مفاهيم ترشيد الإستهلاك وذلك للإجابة على السؤال الأول بالبحث وهو: ما مفاهيم ترشيد الإستهلاك التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة؟ وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

أ-الهدف من إعداد القائمة:

-بناء الأنشطة القائمة علي اللعب الإيهامي التي تنمي بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك لدي طفل الروضة.

-بناء برنامج قائم على اللعب الإيهامي لتنمية بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك لطفل الروضة.

-تصميم اختبار مفاهيم ترشيد الإستهلاك المصور لطفل الروضة.

ب-المصادر التي اعتمد عليها في اشتقاق قائمة مفاهيم ترشيد الإستهلاك المناسبة لطفل الروضة:

- قامت الباحثة بإعداد القائمة لتحديد أهم المفاهيم الإقتصادية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات وذلك من خلال :

الإطلاع علي المراجع والأدبيات لتحديد أهم مفاهيم ترشيد الإستهلاك والمعارف والمهارات وقواعد السلوك المتعلقة بها فقد تم الاطلاع علي دراسة (وفاء قيس، ٢٠١٨) والتي اقترحت بناء برنامج لتنمية العديد من المفاهيم الإقتصادية منها الإسراف والتبذير والتي تم وضعها في القائمة بمجال الإدخار ودراسة (جنات البكاتوشي، ٢٠١٤) وقد تناولت الدراسة مجموعة من مفاهيم ترشيد الإستهلاك التي تم الإستناد إليها في بناء القائمة منها ( النقود-البيع والشراء - ترشيد الإستهلاك-الانتاج) واقترحت دراسة (نبهة نايل، ٢٠١٣) ودراسة (نفين علي، ٢٠١٨) أربع مجالات للمفاهيم الإقتصادية (الثروة- ترشيد الإستهلاك- الموارد الإقتصادية-الزكاة) ورجعت الباحثة لدراسة (سوزان واصف، ٢٠١٤) والتي اعدت قائمة مفاهيم ترشيد الإستهلاك المناسبة لطفل الروضة ( ترشيد استهلاك المياه - ترشيد استهلاك الكهرباء - ترشيد استهلاك الغذاء - ترشيد الانفاق - ترشيد استهلاك الورق - ترشيد استهلاك الأجهزة الإلكترونية والأدوات ) وتم الإستفادة منها في بناء القائمة.

• مقياس مفاهيم ترشيد الإستهلاك لدي طفل الروضة (اختبار مصور)

- الهدف العام للمقياس المصور:

يهدف إلى قياس مدي تنمية بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك لدي طفل الروضة.

- مكونات المقياس:

يتكون المقياس من (١٠) مفردات تمثل كل مفردة سؤال حول بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك وتلك المفاهيم هي:

( ترشيد إستهلاك المياه ، ترشيد إستهلاك الكهرباء، ترشيد إستهلاك الغذاء ، الإدخار)

- تعليمات المقياس:

▪ يتم تطبيق المقياس بصورة فردية على كل طفل من أطفال الروضة (عينة البحث).

- يعطي الطفل إجابة واحدة صحيحة للمفردات التي تعرضها رسوم المقياس.
- عند تطبيق المقياس علي أطفال الروضة يجب علي القائم بتطبيق المقياس أن يقوم بما يلي:
- يشرح للطفل المطلوب من كل سؤال بعناية وبلغة بسيطة، ويكرر الشرح حتي يتضح المطلوب من السؤال.
- يتيح للطفل الفرصة أن يفكر ويختار الإجابة، وعلي القائم بالتطبيق مراعاة تسجيل جميع الاستجابات التي يذكرها الطفل.

- مفتاح تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس كالتالي:

- يحصل الطفل علي درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة.
- لا يأخذ الطفل أي درجة في حالة عدم الاستجابة.
- المجموع الكلي للمقياس (١٠) درجات.

- صدق المقياس:

للتأكد من صدق الاختبار استخدمت الباحثة:

١- الصدق الظاهري :

- تم قياس الصدق الظاهري لمحتوى الإختبار من خلال عرضه في استمارة موجهة علي (٩) من المحكمين ملحق رقم (١)؛ لإبداء الرأي في :
- ١-مدي ارتباط الأسئلة بالمفاهيم الإقتصادية لدي أطفال الروضة.
  - ٢-مدي وضوح التعليمات.
  - ٣-مدي مناسبة الصور المستخدمة في قياسها للمفاهيم الإقتصادية لدي أطفال الروضة.
- وكانت لهم بعض الآراء التي أخذت بها الباحثة وهي :
- ١- بعض الصور غير معبرة عن الإجابة وتم استبدالها بصور أكثر وضوحا
  - ٢- سؤال غير مرتبط بالمفاهيم الإقتصادية المختارة داخل البرنامج وتم حذف السؤال واستبداله بسؤال مرتبط

٣- وضع ترقيم للإختيارات ليضع الطفل حولها دائرة.

٤- تحديد عدد ثابت للإختيارات داخل الاختبار ، لتصبح كل مفردة ثلاث اختيارات يختار من بينهما.

وبناءً على ملاحظاتهم أستقر الاختبار بشكله النهائي ملحق رقم (٣) الأمر الذي يعني ضمناً صدق ظاهر الاختبار وتحكيمة مؤشراً على صدقه.

- التجربة الاستطلاعية وحساب ثبات المقياس:

- للتأكد من ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي عينة من الأطفال قوامها (١٥) طفلاً من أطفال الروضة بالمستوي الثاني بمدرسة الرؤية الرسمية للغات غير عينة البحث مرتين بفواصل زمني قدره اسبوعين ، وقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وتتضح النتائج كما يلي:

- معاملات ثبات ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	ترشيد استهلاك الماء	7	0.903
٢	ترشيد استهلاك الكهرباء	6	0.844
٣	ترشيد الأستهلاك الغذائي	4	0.704
٤	الأدخار	6	0.850
	الثبات ككل	٢٣	0.943

- يتضح من الجدول السابق:

- أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لأجمالي المقياس بلغ ( ٠.٩٤٣ ) مما يدل على الثبات المرتفع للاختبار ، كما أكدت قيم معامل ألفا كرونباخ على اعتمادية هذه الأبعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات للأبعاد ما بين ( ٠.٧٠٤ إلى 0.903 ) مما يعكس درجة عالية من ثبات الأداة المستخدمة في التعبير عن أبعاد الاختبار.

• تخطيط البرنامج المقترح:

تسعي الباحثة في هذا الجزء إلي تخطيط برنامج قائم علي اللعب الإيهامي لتنمية بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك وهي ( ترشيد إستهلاك المياه ، ترشيد إستهلاك الكهرباء، ترشيد إستهلاك الغذاء ، الإذخار).

وفيما يلي استعراض للبرنامج المقترح بناء علي مجموعة من الخطوات الإجرائية التي توصل لها البحث وهي كالتالي:

- عرض البرنامج علي المحكمين:

تم عرض البرنامج المقترح علي مجموعة من الحكمين من ذوي الخبرة والمتخصصين في مجال رياض الأطفال، وذلك لإبداء الرأي حول مدي ارتباط أهداف البرنامج بالهدف العام، مدي ملائمة محتوى البرنامج وأهدافه لعينة البحث، مدي ملائمة محتوى البرنامج وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعه له وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات وهي تعديل بعض صياغة الأهداف.

ويشمل البرنامج المقترح للبحث على عدة محاور كالتالي:

• أولاً: فلسفة البرنامج:

انبثقت الفلسفة التربوية للبرنامج من الواقع الذي يعيش فيه الطفل داخل المجتمع ومن أهمية تنمية مفاهيم ترشيد الإستهلاك لطفل الروضة حيث تمثل تنمية مفاهيم ترشيد الإستهلاك لدي طفل الروضة أهمية كبيرة وأختارت الباحثة نشاط جذاب للأطفال ومناسب لتنمية مفاهيم ترشيد الإستهلاك وهو اللعب الإيهامي.

• ثانياً: تحديد الأهداف الإجرائية للبحث:

استمدت الأهداف الإجرائية للبحث من خلال الاعتماد على الدراسة النظرية والفلسفية لمفاهيم ترشيد الإستهلاك لدي طفل الروضة، وقد تم وضع وتحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج كما هو مبين داخل الأنشطة المقترحة.

• ثالثاً: أساليب التعليم والتعلم المتبعة في البرنامج:



لتحقيق أهداف البرنامج المقترح ونمو بعض مفاهيم ترشيد الإستهلاك فقد استخدمت الباحثة اللعب الإبهامي وذلك عند تطبيق الجانب التطبيقي للبحث لتحقيق أهداف البرنامج.

• رابعاً: أسس بناء البرنامج واختيار المادة العلمية:

١. أن تكون الأهداف محددة ، وواضحة الصياغة ؛ بحيث تصف السلوك النهائي للطفل و أن تكون قابلة للقياس.
٢. شمول الأهداف على الجوانب المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية .
٣. وضع الأهداف في ضوء الإمكانيات المتاحة بالروضة .
٤. أن يعمل محتوى البرنامج علي تحقيق جميع أهدافه التعليمية .
٥. تحديد الفترة الزمنية الكلية للبرنامج وتوزيعها علي فترات زمنية تتناسب مع طبيعة عينه الدراسة.
٦. تنفيذ أنشطة البرنامج بالتسلسل المنطقي لكل بعد من ابعاد البرنامج بمفرده.
٧. أن تكون الألعاب واضحة مباشرة ، ومناسبة لخصائص نمو طفل الروضة .
٨. أن يكون محتوى اللعبة في مستوى الطفل .
٩. استخدام أساليب التعزيز الإيجابية المصاحبة لأداء الأطفال في الأنشطة المختلفة.
١٠. تساعد الأدوات والوسائل علي تحقيق أهداف البرنامج.
١١. استخدام خامات صديقة للبيئة في تقديم الأنشطة.
١٢. استخدام أساليب التقويم المناسبة

• خامساً: البرنامج الزمني:

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج في فترة استغرقت شهر ونصف الشهر موزعة علي ٦ أسابيع، يومين في الإِسبوع بداية من ٢٠٢١/١٠/٣١ وحتى ٢٠٢١/١٢/٧ مدة الأيام ١٢ يوم ، يتم تطبيق نشاطين يوميا ليصبح مجمل الأنشطة (١٨) نشاطا تتمثل في ٥ أنشطة لتنمية مفهوم ترشيد إستهلاك المياه ، و ٤ أنشطة لتنمية مفهوم ترشيد إستهلاك الكهرباء ، و ٤ أنشطة لتنمية مفهوم ترشيد إستهلاك الغذاء ، و ٥ أنشطة لتنمية

مفهوم الإدخار مع الأخذ في الاعتبار أن المدة الزمنية تشمل تطبيق المقياس قبلياً وبعدياً.

• استخلاص النتائج البحث وتفسيرها:

وقد تم ذلك في ضوء البيانات التي قامت الباحثة بجمعها أثناء وبعد الانتهاء من إجراءات التجربة البحثية وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي للبيانات وفق تسلسل عرض فروض البحث الحالي:

• أولاً: معالجة النتائج الإحصائية في ضوء فروض البحث:

• اختبار صحة الفرض الأول:

وينص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة الضابطة و التجريبية بعد تطبيق البرنامج على اختبار مفاهيم ترشيد الإستهلاك لصالح العينة التجريبية.

تم استخدام اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي.

نتائج اختبار ( ت ) بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة

في القياس البعدي على اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية (٣٣)		المجموعة الضابطة (٣٣)		المتغير
			التطبيق البعدي		التطبيق البعدي		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	0.000	23.865	0.599	6.210	0.780	2.120	ترشيد استهلاك الماء
دالة	0.000	20.431	0.458	5.090	0.728	2.030	ترشيد استهلاك الكهرباء
دالة	0.000	16.400	0.585	4.690	0.507	2.480	الأدخار
دالة	0.000	11.512	0.585	2.960	0.501	1.420	ترشيد الأستهلاك الغذائي
دالة	0.000	72.208	2.227	18.95	2.516	8.05	الدرجة الكلية

من الجدول السابق يتضح :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين ( التجريبية و الضابطة ) في التطبيق البعدي لبعء ترشيد استهلاك الماء حيث بلغت قيمة " ت " ( ٢٣.٨٦٥ ) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي ( ٦.٢١٠ ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( ٢.١٢ ) للمجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين ( التجريبية و الضابطة ) في التطبيق البعدي لبعء ترشيد استهلاك الكهرباء حيث بلغت قيمة " ت " ( ٢٠.٤٣١ ) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي ( ٥.٠٩ ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( ٢.٠٣ ) للمجموعة الضابطة .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين ( التجريبية و الضابطة ) في التطبيق البعدي لبعء الأذخار حيث بلغت قيمة " ت " ( ١٦.٤٠٠ ) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي ( ٤.٦٩ ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( ٢.٤٨ ) للمجموعة الضابطة

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين ( التجريبية و الضابطة ) في التطبيق البعدي لبعء ترشيد الأستهلاك الغذائي حيث بلغت قيمة " ت " ( ١١.٥١٢ ) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي ( ٢.٩٦ ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( ١.٤٢٠ ) للمجموعة الضابطة

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين ( التجريبية و الضابطة ) في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لأختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك حيث بلغت قيمة " ت " ( 72.208 ) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي ( 18.95 ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( 8.05 ) للمجموعة الضابطة

- النتيجة : تم قبول الفرض الإحصائي البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار المفاهيم الإقتصادية لصالح التطبيق البعدي.

- تم استخدام اختبار ( ت ) لعينتين مترابطتين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي.

### نتائج اختبار ( ت ) بين متوسطي المجموعة التجريبية

#### في القياسين القبلي و البعدي على اختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية (٣٣)		المجموعة التجريبية (٣٣)		المتغير
			التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		
			الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	0.000	27.617	0.599	6.210	0.765	2.090	ترشيد استهلاك الماء
دالة	0.000	22.960	0.458	5.090	0.728	1.960	ترشيد استهلاك الكهرباء
دالة	0.000	23.304	0.585	4.690	0.507	2.480	الأدخار
دالة	0.000	13.336	0.585	2.960	0.501	1.420	ترشيد الأستهلاك الغذائي
دالة	0.000	467.4	0.811	18.97	0.756	7.97	الدرجة الكلية

من الجدول السابق يتضح

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التطبيق القبلي و البعدي) لبعد ترشيد استهلاك الماء حيث بلغت قيمة " ت " ( ٢٧.٦١٧ ) بمستوى دلالة أقل من

(٠.٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي ( ٦.٢١ ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( ٢.٠٩ ) للقياس القبلي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التطبيق القبلي و البعدي) لبعء ترشيد استهلاك الكهرباء حيث بلغت قيمة " ت " ( ٢٢.٩٦٠ ) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي ( ٥.٠٩ ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( ١.٩٦٠ ) للقياس القبلي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التطبيق القبلي و البعدي) لبعء الأذخار حيث بلغت قيمة " ت " ( ٢٣.٣٠٤ ) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي ( ٤.٦٩ ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( ٢.٤٨ ) للقياس القبلي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التطبيق القبلي و البعدي) في ترشيد الأستهلاك الغذائي حيث بلغت قيمة " ت " ( ١٣.٣٣٦ ) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي ( ٢.٩٦ ) مقابل قيمة متوسط حسابي ( ١.٤٢٠ ) للقياس القبلي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التطبيق القبلي و البعدي) في الدرجة الكلية لأختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك حيث بلغت قيمة " ت " (467.4) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (18.97) مقابل قيمة متوسط حسابي (7.97) للقياس القبلي

- **النتيجة :** تم قبول الفرض الأحصائي البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي و القياس البعدي للمجموعة التجريبية لأختبار مفاهيم ترشيد الاستهلاك لصالح القياس البعدي .

يوصي البحث الحالي في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يلي:

- 1- اثبتت النتائج أن اللعب الإيهامي يصلح أن يكون أساسا لبرنامج لإكساب مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة، لذلك يجب وضعها عند التخطيط للبرامج والأنشطة الخاصة بطفل الروضة.
- 2- تشجيع المهتمين والقائمين علي تربية الطفل بإعداد برامج تربوية تسهم في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.
- 3- تدريب الوالدين علي كيفية تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة
- 4- التنوع في الأنشطة في البرامج اليومية وخاصة الأنشطة الدرامية لتنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة
- 5- العمل علي ممارسة قيم ترشيد الاستهلاك والادخار داخل مؤسسات التربية.
- 6- الإهتمام بالتنقيف التربوي للوالدين، وان يكون هناك دور فعال للمؤسسات التربوية من خلال إقامة ندوات وكتيبات إرشادية.
- 7- تنفيذ دورات ثقافية لمعلمات رياض الأطفال، للتعرف علي اسهل الطرق لتنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك والمحافظة علي الملكية العامة والخاصة.
- 8- توفير بيئة تعلم غنية داخل الروضة تساعد الأطفال علي إكتساب سلوكيات ترشيد الاستهلاك.

- المراجع:
- المراجع العربية:
- (الروماني، ٢٠١٠). الطفل والنقود  
/https://www.alukah.net/personal\_pages/0/19008
- أحمد المصري (٢٠٠٨): ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في بعض المنشآت الصناعية وتأثير ذلك علي البيئة، دمشق ، نقابة المهندسين.
- أحمد عبدالعليم (٢٠١٧) : اللعب الإيهامي وإبداع الطفل، بحث منشور في مجلة المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٣٠.
- أسامة معاجيني (٢٠٠١) :اللعب الإيهامي وأهميته في حياة الطفل، بحث منشور في مجلة المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع١٢.
- أمال عبدالرحيم (٢٠١٢): اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول .
- أمال عبدالرحيم(٢٠١٢) : اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك، مجلة جامعة دمشق ، المجلد٢٨، العدد الأول.
- جنات عبدالغني البكاتوشي (٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الإقتصادية، مجلة الطفولة والتربية، ع٢، س٢، أبريل،كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- جنات عبدالغني البكاتوشي (٢٠١٤): دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الإقتصادية، مجلة الطفولة والتربية، ع٢، س٢، أبريل،كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- خالد المهديتي (٢٠١٠): الأساليب الحديثة في الإدارة المالية العامة ، مجلة إدارة المال العام ، التخصص، الاستخدام، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، أعمال المؤتمرات، مصر.

- الخفاف، ايمان عباس علي (٢٠٠٩): اللعب استراتيجيات تعليم حديثة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١.
- زينب محمد عبدالمنعم (٢٠٠٧): مسرح ودراما الطفل، عالم الكتب، القاهرة
- سميرة قنديل وآخرون(٢٠١٠): سلوكيات ربة الأسرة في إدارة الوقت والجهد وعلاقة ذلك بالنمط الاستهلاكي لطفالها ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ١٧ ، مايو.
- سوزان واصف (٢٠١٤): برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره علي سلوكه الاستهلاكي ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ٣٤ ، أبريل.
- عثمان، علي عبدالنواب(٢٠١٠): طرائق التعليم في الطفولة المبكرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط١.
- العيوطى ، ريهام ربيع (٢٠١٢): فعالية السيكدوراما لتنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤ - ٦ سنوات . مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد . العدد (١)
- غادة فرغل (٢٠١٧): برنامج قائم على اللعب الايهامي لتنمية التفكير الابتكاري الحركي وخفض النشاط الزائد لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة،مجلة دراسات في الطفولة والتربية ٢٤، كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة أسيوط.
- لونولتي، دوروثي(٢٠٠٥):الأطفال يتعلمون ما يعايشونه:كيف تكون قدوة لأطفالك حتي تغرس فيهم القيم، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ليلي الخضري محمد.(١٤٢٠). الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة.دبي:دار القلم للنشر والتوزيع.
- المرسي الصفصافي (٢٠٠٢): القيم الأسرية بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة، دار الآفاق العربية



- مروة عبد الحليم (٢٠١٣): تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدي الأم وأثرها علي طفل الروضة. بحث منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٤، ج١، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- نادية عقباوي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه لدي المرأة السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جده.
- هبة ابراهيم (٢٠١٨) : "فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية خرائط المفاهيم في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الأقتصادية"، بحث منشور في مجلة دراسات في الطفولة والتربية، أكتوبر، جامعة أسيوط، ع٧٤.
- هبة ابراهيم (٢٠١٨) : "فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية خرائط المفاهيم في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الأقتصادية"، بحث منشور في مجلة دراسات في الطفولة والتربية، أكتوبر، جامعة أسيوط، ع٧٤.

• المراجع الأجنبية:

- Angeline S. Lillard:(2017)Why Do the Children (Pretend) Play, Trends in Cognitive Sciences, November 2017, Vol. 21, No. 11
- –Global Economic Prospects, Crisis, Finance, and Growth, 2010, Green Press.
- Nahid osseiran Waines: (2011): development of economic concepts, among Egyptian children, journal of cross-cultural, American university, Cairo.
- Pearson, degotardi ،(2009).Education for sustainable development in early childhood education: A global solution to local concerns international Journal of Early childhood, 97.
- Rebecca Kilburn, Lynna.karoly (2008): The Economics of Early Childhood Policy. Sponsored by Casey Family Programs
- Redder, John (2012) : Consumer socialization of children : Aretvo speactive look at twenty-five years of research, Journal of Consumer